

قرارات وتوصيات المؤتمر العام الرابع عشر  
المنعقد في المنامة بدولة البحرين

بدعوة من شركات التأمين الوطنية في دولة البحرين ، انعقد المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد العام العربي للتأمين بمدينة المنامة بدولة البحرين خلال الفترة من يوم السبت المصادف ١٩٨٢/٣/٦ حتى يوم الاثنين المصادف ١٩٨٢/٣/٨ .

وقد افتتح المؤتمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وحضر حفل الافتتاح معالي الاستاذ محمد المزالي رئيس وزراء الجمهورية التونسية وحضر الحفل سعادة السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة حيث ألقى كلمة قيمة عبر فيها عن خالص تمنياتها بنجاح المؤتمر . كما حضر الحفل عدد من اصحاب السعادة الوزراء وكبار المسؤولين بدولة البحرين ووزراء البعثات الدبلوماسية وعدد من رجال الاعمال في البحرين .

وشارك في المؤتمر ٣١٧ مندوبا منهم ٢٠٠ يمثلون هيئات تأمين واعادة تأمين عربية ومندوبون مشاركون يمثلون حكومات بعض الاقطار العربية وبعض الهيئات العربية المشتركة ، و ١١٧ مشارك يمثلون : مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبعض الاتحادات والهيئات التأمينية الدولية وممثلون عن شركات التأمين واعادة التأمين في بعض الاسواق العالمية ، وممثلون عن الصحافة المحلية والعربية والدولية وكذلك عدد من ممثلي الصحف والمجلات المتخصصة .

وقد ناقش المؤتمر جدول اعماله والامور المعروضة عليه بروح موضوعية مستندة الى الايمان العميق بأهمية التعاون العربي في حقل التأمين واعادة التأمين وبعد المداولة توصل المشاركون الى القرارات والتوصيات التالية :

اولا : اقرار مشروع جدول اعمال المؤتمر :

أقر المؤتمر مشروع جدول الاعمال المقدم اليه من قبل مجلس الاتحاد .

ثانيا : تولي الرئيس الجديد ( رئيس وفد البحرين ) رئاسة المؤتمر :

تطبيقا لاحكام المادة التاسعة من النظام الاساسي للاتحاد تولى السيد قاسم احمد فخسرو رئيس وفد البحرين رئاسة المؤتمر واصبح رئيسا للاتحاد العام العربي للتأمين حتى انعقاد المؤتمر التالي .

ثالثا : المصادقة على محاضر جلسات المؤتمر الثالث عشر المنعقد في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية :

صادق المؤتمر على محاضر جلسات المؤتمر الثالث عشر المنعقد في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية .

رابعا : الاعضاء الجدد :

بناء على توصيات مجلس الاتحاد في اجتماعاته المنعقدة في ابو ظبي بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١

ومراكش بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٦ والمنامة بتاريخ ٣ و ١٩٨٢/٣/٤ ، وافق المؤتمر على قبول الشركات الآتية اعضاء في الاتحاد :

(١) اجتماع مجلس الاتحاد في ابوظبي بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١ :

- ١- الشركة السعودية المتحدة للتأمين المحدودة السعودية
- ٢- شركة البحر الاحمر للتأمين السعودية
- ٣- الشركة الوطنية للتأمين المحدودة السعودية
- ٤- شركة الصقر للتأمين السعودية المحدودة السعودية
- ٥- شركة الاعتماد والتجارة للتأمين المحدودة السعودية
- ٦- الشركة العالمية للتأمين المحدودة السعودية
- ٧- شركة التأمين العالمية المساهمة العامة المحدودة الاردن
- ٨- شركة النسر الاردني للتأمين المساهمة المحدودة الاردن
- ٩- شركة البترا الاردنية للتأمين المساهمة العامة الاردن
- ١٠- تعاونية التأمين للتعليم تونس

(٢) اجتماع مجلس الاتحاد في مراكش بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٦ :

- ١- شركة فيلادلفيا للتأمين الاردن
- ٢- شركة اليرموك للتأمين واعادة التأمين الاردن
- ٣- شركة الاراضي المقدسة للتأمين الاردن
- ٤- الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين الاردن
- ٥- شركة الاردن واخليج للتأمين الاردن
- ٦- الشركة العربية العالمية للتأمين واعادة التأمين لبنان
- ٧- المجموعة العربية للتأمين البحرين
- ٨- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الكويت
- ٩- الشركة التونسية لاعادة التأمين تونس
- ١٠- الشركة التونسية للتأمين تونس
- ١١- شركة الخليج العالمية للتأمين الامارات العربية المتحدة

(٣) اجتماع مجلس الاتحاد في المنامة بتاريخ ٣ - ١٩٨٢/٣/٤ :

- ١- الشركة السعودية للتأمين واعادة التأمين السعودية
- ٢- شركة النولوة السعودية للتأمين السعودية
- ٣- شركة بيان آرابيان للتأمين المحدودة السعودية
- ٤- شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث الاردن
- ٥- الشركة التجارية المتحدة للتأمين لبنان
- ٦- الشركة المتحدة للتأمين اليمن الشمالي
- ٧- الشركة الاهلية السعودية للتأمين واعادة التأمين السعودية
- ٨- شركة الرياض للتأمين المحدودة السعودية

خامسا : تشكيل مجلس الاتحاد :

تطبيقا لاحكام الفقرة (أ) المعدلة من المادة العاشرة من النظام الاساسي فقد تالف مجلس الاتحاد من رئيس وفد البحرين، رئيسا ورئيس وفد الاردن نائبا للرئيس ورؤساء الوفود اعضاء .

سادسا : تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر :

قام المؤتمر بتشكيل لجان ثلاث: الأولى وهي اللجنة المالية والثانية لجنة مناقشة تقرير السيد الامين العام والثالثة لجنة صياغة مشروع قرارات وتوصيات المؤتمر ، وقد اجتمعت اللجان وأجرت المداولات المقتضية وقدمت تقاريرها الى المؤتمر .

سابعا : تقارير أسواق التأمين العربية :

استمع المؤتمر الى التقارير المقدمة من العديد من اسواق التأمين العربية ولاحظ بارتياح التطور الذي تحققه تلك الاسواق سواء من حيث حجم اعمالها او تدعيم اوضاعها فيها . كما لاحظ المؤتمر قيام الامانة العامة باعداد هيكل تقرير نموذجي تم توزيعه على الاعضاء واوصى المؤتمر ان تتقدم الاسواق العربية بتقريرها في المستقبل وفقا للتقرير النموذجي وذلك لاتاحة الفرصة للامانة العامة لاعداد التقرير الموحد قبل مدة مناسبة من انعقاد المؤتمر القادم .

ثامنا : الامور الفنية :

ناقش المؤتمر العديد من الامور الفنية الواردة في تقرير السيد الامين العام وكذلك الامور الفنية الاخرى التي طرحها السادة الاعضاء وبعد المداولة اتخذ المؤتمر القرارات التالية :

١- المنافسة بين شركات التأمين الوطنية والعربية :

يعرب المؤتمر عن اعتقاده بالنسبة للاقطار التي توجد فيها هيئات تأمينية متنافسة ، ان المنافسة عامل تطوير وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمؤمن لهم الا ان المنافسة المذكورة لكي تتحقق ايجابياتها ، يجب ان تكون ضمن اطر واسس فنية وسلوكية المهنة لا يصح تخطئها الامر الذي يستدعي تمسك الشركات الوطنية (وخصوصا فيما بينها) بالحدود المذكورة ، كما ان المنافسة لا تعني عدم التعاون والقطيعة بل تعني المنافسة الايجابية المتمثلة في التعاون في بعض جوانب المهنة والتنافس ضمن حدود معينة في الجوانب الاخرى . ان تغيير المفهوم السائد في بعض الاسواق العربية من شأنه ان يجنب الشركات والاسواق العثرات .

٢- التعاون في ميدان اعادة التأمين :

لاحظ المؤتمر بارتياح توسع الطاقات العربية في ميدان اعادة التأمين والسعي الحثيث لتدعيم وتطوير الاجهزة الفنية العاملة في اوعية اعادة التأمين . ويأمل المؤتمر ان يتم تحقيق الاستغلال الامثل للطاقات المتاحة وذلك بالعمل على انشاء وتطوير العلاقات المباشرة والمتبادلة بين شركات التأمين العربية وشركات اعادة التأمين العربية . ان التعاون بين الهيئات العربية لا يتعارض مع التعاون ومع الهيئات الدولية .

٣- بعض التأمينات ذات الصلة الخاصة :

تتصف بعض التأمينات ببعض الخواص المنفردة كالتأمين الزراعي وتأمين الاثتمان والتأمين الهندسي وتأمين المسؤولية العشرية وتأمين منصات الحفر وغيرها . ويوصي المؤتمر الامانة العامة باعتماد ما تستطيع الحصول عليه من تقارير وابحاث ووثائق وكذلك محاولة نقل تجارب بعض الاسواق العربية والدولية الى الاسواق العربية الاخرى للاستفادة منها في هذه الفروع .

#### ٤- أعمال الغش والاحتيايل البحري :

أبدى المؤتمر قلقه من ازدياد حالات الغش والاحتيايل البحري التي تتعرض لها بعض الجهات العربية بشكل خاص وبعض الاقطار النامية بشكل عام واوصى بما يلي :

١ - الاتصال بالمنظمة الاستشارية البحرية لما بين الحكومات ( الامكو ) للحصول على ما هو متوفر لديها من معلومات عن حالات الاحتيايل البحري وتعميمها على الاسواق العربية .

ب - الاتصال بالمكتب البحري الدولي ( IMB ) والاشترك في نشراته من اجل الحصول على اوسع المعلومات المتوفرة لديه .

ج - جلب انتباه الحكومات العربية والجهات المستوردة او العشرة على الاستيراد وبمشاركة غرف التجارة المحلية الى ضرورة تدقيق هوية السفن وتصنيفها واصحابها قبل تكليفها بنقل البضائع للمنطقة العربية .

#### ٥- تقليل ومنع الخسائر :

لاحظ المؤتمر بارتياح جهود بعض الاسواق العربية في ميدان تقليل ومنع الخسائر وخصوصا في ميدان التأمين البحري - بضائع وقيام بعض شركات التأمين العربية بانشاء مكاتب لمعاينة ومراقبة البضائع في الموانئ العربية . ويحث المؤتمر الشركات التي لا توجد في اقطارها مكاتب من هذا النوع على السعي للتعاون فيما بينها من اجل تحقيق ذلك . كما يؤكد المؤتمر بأن اتخاذ اجراءات اخرى في فروع التأمين غير البحري من شأنها ان تدعم اقتصاديات الاقطار العربية واعمال التأمين فيها .

#### ٦- عملية المسح الشامل لاسواق التأمين العربية :

تلقى المؤتمر توصية مجلس محافظي المصارف المركزية العربية بضرورة اعداد دراسة عن اسواق التأمين واعادة التأمين العربية والترويجيه الصادر عن الجامعة العربية بتشكيل فريق عمل من اجل انجاز المهمة المذكورة حيث قام فريق العمل المذكور باعداد خطة العمل وهيكل الدراسة الشاملة . ويأمل المؤتمر انجاز هذه المهمة الكبيرة خلال الفترة القادمة بعد قيام الجامعة العربية ومجلس محافظي البنوك العربية بتهيئة الامكانيات المناسبة لتحقيق الدراسة .

#### ٧- مجمعات اعادة التأمين العربية :

قدمت الشركات المديرية للمجمعات تقاريرها عن اوضاع المجمعات وقد لاحظ المؤتمر اتمام عملية نقل المجمعات التي كانت تدار من قبل شركات تأمين الى شركات اعادة تأمين . وقد ابدى المؤتمر ارتياحه الكامل للنتائج التي حققها مجمع التأمين الهندسي منذ تاسيسه حتى الان . كما ابدى المؤتمر قلقه للنتائج غير المرضية التي تحققها المجمعات الاخرى واوصى بما يلي :

١ - قيام الشركات المديرية للمجمعات ببذل جهودها لتحسين النتائج .

٢ - اعادة العمولة الاضافية التي تتقاضاها جميع الشركات المديرية للمجمعات الى ما كانت عليه ( أي بنسبة قدرها ٢٥ ٪ فقط ) وذلك اعتبارا من تاريخ ادخال ذلك التغيير وفي حالة ارسال حسابات بالعمولة الاضافية البالغة ٥ ٪ فلا بد من اعادة اعداد الحسابات بالشكل المعدل .

٣ - حث شركات التأمين واعادة التأمين العربية على ابداء المزيد من التعاون مع المجمعات اسنادا وقبولا .

٤ - يشكل رئيس الاتحاد لجنة خاصة لدراسة اوضاع المجمعات بالتعاون مع الامانة العامة على ان تقدم هذه اللجنة تقريرها خلال اربعة اشهر ويفوض المؤتمر مجلس الاتحاد باتخاذ القرارات المناسبة على ضوء الدراسة المقدمة من هذه اللجنة .

#### تاسعا : الامور القانونية :

اطلع المؤتمر على بعض الجوانب القانونية لاعمال التامين وبعد المداولة اتخذ بشأنها القرارات الاتية :

- ١- يعتقد المؤتمر ان اعداد مشروع عربي موحد لعقد التامين يشكل القاعدة القانونية الاساسية لتوحيد الجوانب القانونية للمعاملات التامينية في مختلف الاقطار العربية ، لذلك بحث المؤتمر الامانة العامة على دعوة اللجنة المشكلة لوضع المشروع من اجل البدء باعمالها بأسرع وقت ممكن مع تغيير اسمها الى اسم ( اللجنة القانونية ) على ان تضم اللجنة بعض القانونيين العرب المتخصصين في التامين وبعض الفنيين العرب .
- ٢- توحيد وثائق التامين العربية وتعريب لغة التامين : ابدى المؤتمر ارتياحه للجهود التي بذلت حتى الان بشأن وثيقة الحريق العربية الموحدة ووثيقة البحري العربية الموحدة . ويوصي المؤتمر الامانة العامة والاسواق العربية من اجل الاسراع في تبني تلك الوثائق في الاسواق .

#### عاشرا : الكوادر الفنية :

يومن المؤتمر بان تعميق الخبرة الفنية بشكل الحجر الاساسي لاي تطور في اي ميدان من ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية وان تطوير اسواق التامين العربية لا يخرج عن هذا المفهوم . ان ضعف الكوادر والاجهزة الفنية يشكل بدون شك احد العوائق ان لم يكن العائق الرئيسي امام التامين العربي ولذلك يرى المؤتمر ما يلي :

- ١- يدعم المؤتمر الجهود المبذولة من اجل اقامة معهد للتامين العربي في الخرطوم ويحث المؤتمر الحكومات والمنظمات العربية والدولية لدعم انشاء معاهد التامين في أي قطر عربي تتوفر فيه العناصر الاساسية مما يساهم في رفع المستوى الفني والعلمي للعاملين في قطاع التامين العربي .
- ٢- ابدى المؤتمر ارتياحه لاتجاه المجموعة العربية للتامين ( اريج ) لانشاء معهد التامين في البحرين .
- ٣- يوصي المؤتمر الشركات والاسواق بالاستفادة من الطاقات المحلية (العربية والدولية) في ميدان التدريب وتكوين الكوادر ووضع البرامج وتخصيص الامكانيات المالية الضرورية للانفاق في هذا المجال .

#### حادي عشر : الامور المالية :

درس المؤتمر الاوضاع المالية للاتحاد وبعد المداولة قرر ما يلي :

- ١- الاخذ بما ورد في تقرير اللجنة المالية المقدم الى المؤتمر .
- ٢- تأكيد القرار (الحادي عشر) المتخذ في المؤتمر السابق بشأن وجوب قيام الاعضاء بتسديد اشتراكاتهم السنوية خلال الشهرين الاولين من كل عام وذلك من اجل تمكين الاتحاد من القيام بالواجبات الملقة على عاتقه بالشكل والوقت المناسبين .

